


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَاطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا
مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْبُيِّنُ * وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ * حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ
قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ * 

صدق الله العظيم

الآية { 15 - 17 } من سورة النمل

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير للدكتور محمد سيف يسن ، والذي أشرف على هذا البحث وأمد الباحث بكل ما هو مفيد من توجيه ومتابعة فى إخلاص وتقان . فله مني كل الشكر والتقدير .

الشكر للأستاذ المعلم الجليل البروفسير الفاتح الطاهر والذي له الفضل الكثير على الباحث منذ التحاقه لدراسة الموسيقى ، حيث درس على يده الباحث إلى أن تخرج ومازال يمد يد العون .

الشكر للأستاذ المربي عبد الله إبراهيم أميقو والذي كم كنت أتوق لأن يشهد ميلاد هذا البحث ، ولكن يد المنون كانت أقرب ، فله الرحمة . والشكر للدكتور محمد البشير صالح والدكتور هاشم ميرغني والأستاذ ناصر الشيخ .

الشكر للأخ الصديق الدكتور كمال يوسف والذي منذ أن زاملته طالباً وإلى الآن لم يرض عليّ بمعلومة أو نصح فى تجرد ونكران ذات فله مني كل التقدير .

الشكر لأسرة سلاح الموسيقى ضباط وضباط صف وجنود ، لما وجدته منهم من تعاون أسهم كثيراً فى إخراج هذا البحث وأخص بالشكر الأستاذ علي يعقوب كباشي والعقيد أبوبكر ، المقدم عبد الجبار سعد ، الرائد م. سليمان أبوزيد .

الشكر أيضاً للأخ الزميل أسامة بابكر التوم الذى تعلمت منه مالم أجده فى الكتب .

الشكر لكل من أسهم فى إنجاز هذا البحث من خلال تذليل الصعاب أمام الباحث من إداريين بكلية الموسيقى والدراما وبكلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

الشكر لكل الذين قابلهم الباحث خلال إجراءات البحث ، الذين زودوه بالمعلومات أو أشاروا إلى مصادرها .

والشكر أخيراً للأخ الزميل المعز إبراهيم عبد الحفيظ ولؤي عبد الله الشيخ لما بذلاه من جهد مقدر فى طباعة وإخراج هذا البحث .

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى دراسة الموسيقى العسكرية ، وهي الموسيقى التي أنتجت في الفترة من 1821م مع دخول الاستعمار التركي للسودان في الفترة الأولى والاستعمار الإنجليزي المصري بعد حملة كتشنر باشا . والتعرف على نشأة وتاريخ الموسيقى العسكرية في السودان وأهم روادها وذلك سعياً لمعرفة مدى التأثير والتطور الذي أحدثته في الثقافة الموسيقية الغنائية السودانية ، وتصنيف وتوصيف خصائص مكوناتها وأنواعها ومنابعها التي أتت منها ، حيث اعتمد البحث نماذج الموسيقى العسكرية من مارشات وجلالات باعتبارها المنتج الحقيقي لهذه الثقافة .

يتكون البحث من أربعة فصول :

- يتمثل الفصل الأول في الإطار العام للبحث ويحتوي علي عرض لمقدمة وخطة البحث ومنهج وإجراءات البحث .
 - الفصل الثاني يشمل الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة .
 - الفصل الثالث يتضمن الإطار العملي للبحث والذي يتمثل في عرض وتحليل نماذج عينة البحث ومناقشة نتائج العرض والتحليل .
 - الفصل الرابع يشمل ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات .
- توصل البحث إلي نتائج هامة تمثلت في تحقيق أهداف البحث من تعرف علي نشأة الموسيقى العسكرية ومدى التطور الذي أحدثته في الثقافة الموسيقية الغنائية السودانية ، ومن ثم التعرف على مكونات الثقافة الموسيقية العسكرية ومكوناتها التي انبثقت عنها .
- الاعتماد على بعض الأغاني الشعبية للقبائل التي تكونت منها الأورط العسكرية هي الأصل في وجود المارش العسكري السوداني .
 - الموسيقى العسكرية هي أول المؤسسات التعليمية لدراسة الموسيقى في السودان .
 - دخول آلات جديدة للثقافة الموسيقية الغنائية السودانية تمثلت في آلات النفخ الخشبية والنحاسية .
 - شكل انضمام الموسيقيين العسكريين للإذاعة السودانية تياراً أثري الموسيقى المدنية بألوان صوتية جديدة ولمكانات آلية عزفية أسهمت كثيراً في زيادة آفاق التعبير الموسيقي ، وشكلت اتجاهات للتفكير الموسيقي اعتمد آلات النفخ الخشبية والنحاسية وآلات البيكولو بصورة خاصة محوراً لها في خارطة الأغنية السودانية .

- إفتتاح أول معهد أهلي لدراسة الموسيقى بأمر درمان علي يد الرائد أحمد مرجان وبعض زملائه من الموسيقيين العسكريين لتعلم العزف علي الأكورديون والكمان.
- تطور الأداء من خلال ضبط الأوركسترا إيقاعياً وندمياً .
- وجود اختلاف في صياغة البناء اللحني للمارشات التي تم تدوينها من ثقافات موسيقية مختلفة .
- خلو مارشات النوبة والشلك من استخدام صوت الدرجة الثالثة وهي سمة مميزة لها ، وتتكون ألعانها عادة من فكرتين (A-B) .
- تتسم مارشات الدينكا بالثراء اللحني والانتقالات الإيقاعية والمقامية والمقامات السباعية وتتكون عادة في ثلاثة محاور (A-B-C) .

Abstract

Title of Research: **Military Music, and it's Contribution in the Developemnt of Singing Music in the Sudan.**

This research aims towards the study of Military music. It is the music of the time span from 1821 – with the invasion of the Turkish Colonization to the Sudan and then the Anglo- Egyptian colonization following Kitchener. It is also an acknowledgment of the institution and history of Military Music in the Sudan and the important pioneers in that field to help to know the extent of the scope of the impact of this music and the development it caused into the Sudanese music and singing the Sudanese culture in general.

The researcher used samples and modules of Military Music of Marches and hymns as origins for such a culture.

The research composes of four chapters:

The first is the general frame including an introduction, plan and methodology. The second includes the theory plus previous studies. The third chapter is the practical and analytical of the research case study. The fourth chapter is the conclusion, results and recommendations.

The research reached important results resembling in the fulfillment of the research goals.

The important results of the research are:

- Dependence on Folk songs of the Sudanese tribes which in their turn have formed the military battalions and they are the origins of the Sudanese military march music.
- Military Music is the first educational institution to study music in the Sudan.
- Introducing new musical instruments like the brass and woodwinds.
- The employment of military musician into the Sudanese broadcasting service has enhanced the civil music with new sounds. It has created a trend to compose to the woodwinds and the brass and Piccolo instruments.
- The establishing of the first- ever national Private Music institute by the pioneer military musician, Major Ahmed Murjan, and his colleagues to teach Violin and Accordion.
- The distinguished tonality of the march melodies that have been notated from various music cultures.
- The exemption of the use of the third note (3) in the Nuba and Shuluk marches. Their melodies are usually thought in (A-B).
- The Dinka marches are vivid and rich in melodies and variation of tempos, rhythms and the seven tones scale and they usually come in three forms (A, B, and C).

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص البحث	ج
Abstract	هـ
المحتويات	و
الفصل الأول	
المقدمة	1
مشكلة البحث	3
أهداف البحث	3
أهمية البحث	3
أسئلة البحث	4
حدود البحث	4
أدوات البحث	4
إجراءات البحث	4
منهج البحث	4
مجتمع الدراسة	4
عينة البحث	5
مصطلحات البحث	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: الموسيقى العسكرية في الحضارات القديمة	
الحضارة المصرية	8
الحضارة الإغريقية	10
الحضارة الرومانية	11
الموسيقى العسكرية في الممالك السودانية القديمة سلطنة الفور مثالا	12
نحاس المنصورة	13
تعظيم النحاس	13
عرض الجيوش	14
الألات المستخدمة في الموسيقى العسكرية في سلطنة الفور	15
المبحث الثاني: المقامات الموسيقية من منظور فلسفي	
التأثير النفسي والعاطفي للمقامات	17
المبحث الثالث: الموسيقى العسكرية في السودان	
دخول الموسيقى العسكرية السودان	18
نشأة الموسيقى العسكرية في السودان	20
تكوين الأورطة الموسيقية	21
بداية تكوين موسيقى قوة دفاع السودان	22
المعايير التي استخدمت لاختيار الموسيقيين العسكريين	23
مدرسة الموسيقى العسكرية	
النظام التعليمي في مدرسة الموسيقى العسكرية	24
دراسة الموسيقى العسكرية حديثاً	25
أنواع الموسيقى العسكرية	26
أنواع الموسيقى العسكرية في السودان	28
المارشات	30
الجلالات	33
الجلالات ذات الطابع الديني	33
جلالات الطرق الصوفية	34
جلالات الطوائف الدينية	35
الموسيقى العسكرية لدى طائفة الأنصار	36
	37

41	جلالات طائفة الختمية
42	جلالات السلاطين والأمراء
45	جلالات اللهجات العامية
56	جلالات مراكز التدريب
60	الجلالات والمارشات المؤلفة
70	الفرقة الموسيقية العسكرية ، وظائفها وتكوينها الآلي
71	وظائف الفرقة الموسيقية العسكرية عند انتهاء المعركة
71	الآلات المستخدمة في الفرق الموسيقية العسكرية
77	وظائف الموسيقى العسكرية في حياة الجندي اليومية
83	الإذاعة السودانية
83	دخول الثقافة الغنائية الموسيقية إلى الإذاعة
85	إضراب الفنانين
88	نشاط الموسيقيين العسكريين في الحياة الموسيقية المدنية
90	الموسيقى العسكرية في المدارس الثانوية
91	إضراب الفنانين وما تمخض عنه
92	التدوين الموسيقي في السودان
94	رواد الموسيقى العسكرية في السودان
106	المبحث الرابع : الدراسات السابقة
	الفصل الثالث : الإطار العملي
111	المبحث الأول : تحليل نماذج المارشات العسكرية
111	نموذج رقم (1)
112	نموذج رقم (2)
113	نموذج رقم (3)
115	نموذج رقم (4)
117	نموذج رقم (5)
119	نموذج رقم (6)
121	نموذج رقم (7)
123	نموذج رقم (8)
125	نموذج رقم (9)
127	المبحث الثاني : تحليل نماذج الأغنيات
127	نموذج رقم (1)
129	نموذج رقم (2)
131	نموذج رقم (3)
133	نموذج رقم (4)
134	نموذج رقم (5)
136	نموذج رقم (6)
	الفصل الرابع : الخاتمة
138	خاتمة البحث
140	النتائج
143	التوصيات
144	المراجع

الفصل الأول المقدمة